

بيان صادر عن القوات اللبنانية

٢٠٠٢/٣/٢٢

المجلس السياسي لـ"القوات" ينتقد الاحكام القضائية

انتقد المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" بشدة الاحكام القضائية التي صدرت اخيرا في حق المستشار السياسي السابق لقائد "القوات" توفيق الهندي والصحافيين حبيب يونس وانطوان باسيل.

صدر عن المجلس البيان الآتي:

١- "يأتي الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية في حق الرفيق الدكتور توفيق الهندي وسائر المحكومين دليلاً ساطعاً وإضافياً على أن المحاكمات سياسية بامتياز وأن محراب العدالة تدوسه يوميا الجزمات العسكرية والأمنية، ولا يمكن أي قاض أن يغير ولو حرفاً واحداً مما يكون قد كتب.

٢- أن مطالعة ممثل النيابة العامة العسكرية مع ما تضمنته من توجهات سياسية واضحة اتت لتحديد الخيارات الواجب اعتمادها لكل من يريد تعاطي الشأن الوطني في لبنان، فالعقوبات والاحكام القاسية هي نصيب كل من يخالف الرأي الواحد أو يجاهر بحبه لوطنه أو يرفض هيمنة غريبة على مقدراته، فيما المديح يكال لكل من يطأطئ رأسه ويضرب بسيف السلطان.

٣- أن ردنا كقوات لبنانية هو الاستمرار في النضال والمقاومة ورفض الأمر الواقع، أيا كلنت الاثمان ومهما غلت التضحيات، إذ لنا ملء الثقة بأن الاحكام الظالمة هذه سواء بالسجن أو الاعدام يقابلها حكم الرأي العام اللبناني والعالمي ضد النظام البوليسي القائم ومن يقف وراءه، وهو الحكم العادل في نهاية المطاف.

٤- من المؤسف أخيراً أن تتزامن احكام السجن هذه مع دعوات مخلصه كدعوة النائب مصطفى سعد الى وضع خطة انقاذية حقيقية تضم كل الاحزاب والطوائف والفئات بمشاركة من هم في المنفى أو في السجون، وكأن السلطة باحكامها هذه ترفض حوار اللبنانيين وتمنع تلاقيهم على غرار ما فعلت غداة زيارة البطريرك (الماروني مار نصرالله بطرس) صفير للشوف